

بالبيت على حذف الهمزة وإنما مثَّل به له والمثال لا يقتضي
عدم احتماله غير الممثل له ، بخلاف الشاهد فإنه يقتضي
ذلك ، والفرق بينهما أن المثال جزئي ذكر لايضاح قاعدة
والشاهد جزئي ذكر لاثباتها .

وهذا الجواب فيه نظر فإنَّ صريح كلام المصنف أنه
شاهد كالذي قبله فإنه في صدد الاستدلال لا التمثيل ، وما
أبداه من الفرق بين الشاهد والمثال صحيح في نفسه ولا
فائدة فيه هنا إذا ما أورد على الأول وارد عليه فيقال : إنه لا
يتعين مثلاً ، لاحتماله غير الممثل له والفرق الأول إنما يصحح
المثالية ولا يعينها ، والكلام في تعيين المثالية حين انتفى تعين
الشاهدية . ونقل السيوطي عن شارح « السبع الهاشميات »
أنه قال : هذا خبر وليس باستفهام والمعنى : ولم أطرب شوقاً
إلى البيض ، ولا طربت لعباً مني وأنا ذو الشيب وقد يلعب
ذو الشيب ويطرب ، وإن كان قبيحاً به ، ولكن طربي إلى
أهل الفضائل والنهي .

ويرى البغدادي^(١) أن الدماميني لم يصب في تشديد

(١) شرح أبيات معنى اللبيب .